صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم [illegible] التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٤ جمادى الثاني سنة ١٣٤٨ هـ — الاربعاء — الموافق ٦ تشرين الثاني سنة (١٩٢٩) م

مسألة البراق

في جمعية الامم

«الجامعة» نشرنا سابقاً جواب مدير قسم الانتداب في عصبة الامم الى المجلس الاسلامي الأعلى على شكاية المجلس بخصوص البراق · وننشر فيما يلي تقرير المسيو رابار الى لجنة الانتدابات الدائمة بهذا الخصوص:

(فقرة مقتبسة من وقائع الاجتماع في دور الانعقاد الخامس عشر للجنة الانتدابات الدائمة)

فلسطين

اللوائح المتعلقة بالمبكى في القدس

تقرير المسيو رابار

انه بعد دور الانعقاد الاخير وردعلينا من مصادر مختلفة عدد من الرسائل التي تبحث في المبكى الواقع في القدس ·

واني بصفة كوني مقرراً على لائحة الجمعية الصهيونية ، فقد طلب مني حضرة الرئيس ان اعلق على هذه الرسائل واقدمها للجنة · وقياماً بهذا فاني أوجز مضمون الرسائل اولاً · ثم بعد ذلك ابدي اقتراحي لنوع التدبير الذي ارى من المناسب اتخاذه ·

(١) مقررات المؤتمر الاسلامي العام والمجلس الاسلامي الاعلى (مسجلة تحت رقم ٨٣٠ و٨٣١) · وهي اللوائح التي قدمتها الحكومة البريطانية ضمن كتابين مؤرخين في ٨ و٢٢ دسمبر ١٩٢٨

وهذا محور الشكوى التي تقدمتها هذه اللوائح:

ا — ان الحكومة البريطانية قد خالفت قاعدة الستاتو كو فانحازت الى مصلحة الطائفة اليهودية من حيث اضرت بحقوق الطائفة الاسلامية .

ب — ان قانون نزع الملكية لسنة ١٩٢٤ المقصود به الوصول الى نزع ملكية الاوقاف الاسلامية لمنفعة الطائفة اليهودية هو انذار بالاخلال بنصوص الانتداب · ويطلب اصحاب اللوائح أما الغاء القانون المذكور واما اصدار تصريح رسمي يعلن فيه ان قانون نزع الملكية لا يطبق على الاماكن الاسلامية المقدسة وان ملكية اي وقف من الاوقاف الاسلامية لا تنزع تحقيقاً لارادة طائفة دينية اخرى · ثم ان نزع ملكية الوقف الاسلامي لا يجوز الا طبقاً للشرع وعلى يد محكمة شرعية بحسب ما يقتضيه الشرع ·

ج — ان وجود المستر نورمن بنتويش النائب العام في حكومة فلسطين خطر كبير على الامة الاسلامية · ويطلب اصحاب اللوائح اقالته من منصبه ·

والدولة المنتدبة لم تبد ملاحظات الا على هذه النقطة الاخيرة · ففي كتابها المؤرخ على ٢٢ ديسمبر ٩٢٨ نفت نفياً رسمياً الزعم الوارد في اللوائح · ثم هي اكدت هذا النفي في ملاحظاتها التي علقتها على مذكرة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح وسيرد ذكر هذه المذكرة · وزادت على ذلك ان الموظف المذكور الذي يشغل منصب المستشار القضائي في الحكومة لا يقوم بوظائف قضائية ·

٢ — اللائحة المقدمة من المجلس الملي اليهودي بفلسطين والمؤرخة في ١٤ اكتوبر ١٩٢٨ (مسجلة تحت رقم ٨/٣٨) (١)

وقالت الحكومة البريطانية في كتابها المؤرخ في ٢٥ فبراير ١٩٢٩ المنطوي على لائحة المجلس الملي اليهودي ان هذه اللائحة مماثلة بكل محتوياتها للائحة الجمعية الصهيونية ولكني ارى انه لا بد من الاشارة الى الفرق الذي بين اللائحتين ·

فان الموضوع الاساسي ان لم يكن الوحيد دون سواه الذي بحثت فيه الجمعية الصهيونية في لائحتها بتناول الحوادث التي وقعت في المبكى في ٢٤ سبتمبر ٩٢٨ واما المجلس الملي اليهودي فقد بحث في لائحة قضية المبكى على وجه العموم · وطلب من العصبة ان تكفل للشعب اليهودي الحقوق الاساسية المتعلقة بهذا المكان · وقد صرح اصحاب اللائحة جلياً انهم لا يشاركون الحكومة البريطانية رأيها في تحديد الستاتو كو بل يطلبون ان يوضع لهم نظام قانوني لمصلحتهم أوسع نطاقاً واشمل من الحالة الحاضرة ·

٣ — مذكرة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح المؤرخة في ١١ دسمبر ٩٢٨ (مسجلة تحت رقم ٨٣٧)

احيلت هذه المذكرة الى الدولة المنتدبة عملاً بالاصول الجارية في ٢٦ مارس ٢٩ ثم تلقينا من الحكومة البريطانية ملاحظاتها على هذه المذكرة · (مسجلة تحت رقم ٨٥٩)

وهذه المذكرة موجهة الى رئيس مجلس عصبة الامم بالنيابة عن المؤتمر الاسلامي العام الذي سبق ذكر احدى لوائحه اعلاه ·

وتحتوي هذه المذكرة على ادعاء جديد مبين فيها بكل صراحة وهو أن قانون نزع الملكية لسنة ٩٢٤ هو (سلاح وضع بقصد وغاية ليكون في المستقبل وسيلة للاستيلاء على الاوقاف الاسلامية) · وفي رأي اصحاب المذكرة ان القانون يمكن من وضع اليد شيئاً فشيئاً على الاماكن الاسلامية المقدسة بل ربما على الاماكن المقدسة للطوائف الاخرى ايضاً ·

فلذلك يطلب اصحاب المذكرة تعديل القانون تعديلاً (يتضمن احتياطاً صريحاً كافياً من هذه الجهة) ·

وفي رأيي ان جميع الشكايات الواردة في هذه اللوائح المختلفة تتناول مسألتين منفصلة كل منهما عن الاخرى · (٢)

الاولى — تحديد الستاتو كو بالاضافة الى الاماكن المقدسة ·

الثانية — الخطر المحسوب حسابه وهو الاخلال بشروط الانتداب عن طريق

«البقية على الصفحة الرابعة»

الكابتن كانتغ

في فلسطين

استقبال ينقلب الى مظاهرة

في محطة اللد

ذكرنا في العدد السابق أن حكومة فلسطين عادت فسمحت لجناب الكابتن كانتغ صديق العرب بالدخول الى فلسطين · وقد استعد الفلسطينيون لاستقباله استقبالاً حافلاً رغم ضيق الوقت · فلما وصل قطار مصر الساعة السابعة من صباح الأثنين الى محطة اللد كانت المحطة تغص بالوفود القادمة من يافا والرملة واللد · وكان الرصيف يزدحم بجماهير العرب الذين جاءوا ليعربوا عن ابتهاجهم بزيارة صديق العرب الى هذه البلاد · فلما أطل القادم الكريم علا الهتاف والتصفيق الحاد · وألقى كثير من الخطباء خطباً حماسية كرروا فيها مطالب الأمة وهتفوا بسقوط وعد بلفور وكانت الحكومة قد اتخذت كل الاحتياطات وبثت عدداً كبيراً من افراد البوليس بين الجماهير · ولما تحرك القطار متوجهاً الى القدس هتفت الجماهير ليحيي الكابتن كانتغ وليسقط وعد بلفور · وسار القطار بين تصفيق الجماهير وهتافهم ·

في القدس

وفي الساعة الساعة والربع وصل القطار الى محطة القدس حيث كان في استقبال الزائر الكريم عدد كبير من المستقبلين بأسم اللجنة التنفيذية العربية والوجهاء والشبان وأصحاب الصحف والأطباء والصيادلة والمحامين وكانت قوة من افراد البوليس بقيادة ابراهيم بك استانبولي منبثة على رصيف المحطة استعداداً للطوارئ ، فلما أطل حضرته من القطار علا التصفيق الحاد ولما نزل من القطار استقبله حضرة يعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية وبدأ يقدم له المستقبلين واحداً فواحداً وكان حضرته يصافحهم ببشاشة ولطف · ثم قدمت اليه باقات الزهور وبعد أن شكر للحاضرين هذا الاستقبال الحار هتف المجتمعون بحياته وحياة فلسطين ثم ركب السيارة وتبعه رتل عظيم من السيارات الى نزل مار يوحنا · ومع أن الحكومة لم تسمح الا باستقبال بسيط فقد انقلب هذا الاستقبال الى شبه مظاهرة كبرى وكانت الجماهير على طول الطريق تستقبل حضرته ومن معه بالتصفيق والهتاف العظيم منادية بحياة صديق العرب وسقوط وعد بلفور ·

ولما وصل الموكب الى النزل صعد القادم الكريم ومن معه الى بهو النزل وهناك شكر حضرته لجماهير المستقبلين استقبالهم الحار قائلاً انني ارجو من حضراتكم ان لا نضع العراقيل في وجه السلطة التي نجدها امامنا في كل مكان ·

وقد رأى الحاضرون ان يتركوا الزائر الكريم ليأخذ قسطه من الراحة ثم انصرفوا مكررين الهتاف بحياته وحياة فلسطين ·

في لجنـــة التحقيق

شهادة ضباط البوليس ورجال الأمن العام

تقارير رجال البوليس السرى قبيل الاضطرابات

— ٤ —

تابع جلسة يوم الخميس

في ٣١/١٠/٢٩

شهادة الميجر

كنزلي هيث

بدأ محامي الحكومة بتلاوة تقرير ضابط البوليس الميجر كنزلي هيث وهو يقع في ثماني صحائف ويقول فيه ان بداية الحوادث التي قتل فيها اليهود وقعت على حسب ظنه في المصرارة الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر ·

وهنا بدأ سيلي يناقش الشاهد في مظاهرة اليهود يوم ساروا بجنازة مزراحي ، وفي مظاهرتهم يوم ٥ اغسطس وهذه خلاصة اجوبة الشاهد على اسئلة سيلي:

١ً · — هتف بعض المتظاهرين مرة او مرات ببعض هتاف ·

٢ً · — عندما كنت في البراق الشريف (المبكى) لم اسمع هتافاً ولكني لا ادري ماذا جرى بعد ذهابي لأتكلم بالتلفون من مكان يبعد ٢٠٠ — ٣٠٠ يارد ·

٣ً · — ربما كان بين المتظاهرين اليهود من يرغب في القتال ·

٤ً · — لم أر معهم عصياً ·

٥ً · — رأيت العلم الصهيوني لأول مرة بالقرب من شارع (ياشاعيا) اي طريق ليمل المؤدية الى القدس ونبهتهم بأن لا يرفعوا العلم · والعلم كان لجمعية تدعى (بريت ترمبل دور) وهو أسم يهودي قتل بحوادث ١٩٢١ والوان العلم هي الوان العلم الصهيوني العادية وقد رفعوا العلم ثانية عند مكتب اللجنة الصهيونية فأمرت الضابط ان يفرقهم ولكن قبل ان تفرقهم امتنع البعض منهم وانزلوا العلم ·

٦ً · — لم نرخص للمتظاهرين بالمرور من امام البوسطة لأنه كان يحتمل ان يحصل تصادم ·

٧ً · — نظراً للحالة العمومية التي ظهرت في مظاهرة جنازة مزراحي وتعدد الهيئات المشتركة فيها لا يمكنني ان اسمي هذه الجنازة جنازة عادية ·

٨ً · — اعترض اليهود على وجود بوليس عربي معهم في المظاهرة فاستبدلته ·

٩ً · — سمعت هتافاً ولكن كنت بعيداً فلم اتمكن من تمييز هذا الهتاف تمييزاً اكيداً

١٠ً · — كان اليهود وعدوني ان يأخذوا الجنازة فوراً غير أنهم أخروها عمداً حتى يتجمهر عدد وافر منهم · وفعلاً تجمهر ما يقرب من الثلاثة آلاف (كان قد قرئ هذا في تقرير المستر كنزلي هيث على الميجر ساندرس وجرت مناقشة فيه)

١١ً · — انا سمعت بالأعتداء على الشيخ محمود الدجاني ولكنني لم اشاهد الأعتداء بنفسي ·

١٢ً · — لا اعرف شخصاً اسمه فون وايزل ·

١٣ً · — ان القنبلة التي القيت امام سيارتي جاءت من بيت يهودي ، ولا بد انها كانت القيت على الناس غير انها جاءت تصادفاً امام سيارتي ·

وزاد كنزلي هيث على ذلك بأنه لا يوافق على ان مقتل حنا كركر حدث قبل الساعة ١٢٫٣٠ من يوم ٢٣ اغسطس ·

وأن اليهود الذين قاموا بمظاهرة كانوا فتياناً واقوياء البنية · وكان يشير على الخريطة الى الاماكن التي مرت بها المظاهرة ·

شهادة الميجر مونرو

رئيس البوليس البريطاني

ثم دخل الميجر مونرو ، واقسم اليمين وبعد أن تلا محامي الحكومة تقرير الميجر مونرو أخذ سيلي يناقشه في تقريره فأجاب بمايلي:

جاءني عدد يقرب من السبعين من أهالي لفتا وطلبوا مني المحافظة على نفوسهم ليصلوا الى قريتهم · وقال انه سمع اطلاق الرصاص من محلة المانتفيوري حوالي الساعة ١٫٢٠ بعد الظهر · وقال انه لم يطلق الرصاص على الجمهور الخارج من باب الخليل لأنه لم يظهر منهم اي تعد او قتل في ذلك الوقت ، ولو اطلق الرصاص لسقط منهم قتلى ، وانه بعد أن فرق جماهير العرب في باب الخليل وبعد ان ذهب الى المانتفيوري وقعت اول حادثة قتل يهودي بعد الساعة ١٫٣٠ ولكنه لم يرها وان هذه الاوقات تقريبية ·

وقال أن البوليس الكونستابل المستر لوري والجاويش سيكرست اللذان ذهبا الى لفتا للمحافظة على العرب رجعا واحضرا معهما المقتول المشار اليه ·

وهنا قام الفيكونت أرلي محامي اليهود الثاني وسأل مونرو : هل من عادة العرب ان يحملوا نبابيت وعصياً ؟ ج : نعم وهي عادتهم عندما يذهبون للصلاة يوم الجمعة ·

س — ألم يكن تدفق جماهير الفلاحين في ذلك الصباح غير اعتيادي ؟ ج : كانت جماهيرهم عادية ·

س — ألم يكن المهم نزع سلاح الفلاحين ؟ ج : المهم هو حفظ النظام ·

الرئيس شو : هل كنتم تشعرون بخطر حينئذ ؟ ج : اذا قلت نعم لا أكون قلت الصحيح ·

آرلي — لماذا سمحت باربعة جنود من الثلاثة وستين جندياً الذين كانت لهم قيمة في ذلك [illegible] السادة !؟ [illegible] لفتا ؟ ج : حفظ الامن ·

سيلي — [illegible] لا يهجم العرب على اليهود ام لاجل أن لا يهجم اليهود على العرب ؟ ج : لاجل ان لا يهجم أي فريق على الاخر ·

شهادة الجاويش سيكرست

دخل وأقسم اليمين وتتلخص شهادته بأنه رافق [illegible] ل افتا ليوصلهم الى قريتهم · وقال ان القتيل الذي وقع امام عمارة [illegible] هو اول قتيل · أما الذي وقع أمام بار كليس بنك فهو القتيل الثاني · وترى اللجنة أن هذه النقطة عظيمة الاهمية · وشهد ايضاً انه سمع اطلاق الرصاص في الحرم من شخصين او ثلاثة متحمسين في الهواء ، وان العرب من عادتهم ان يطلقوا الرصاص في مظاهرتهم ولكن ليس في الحرم : وقال انه سمع وهو في المسكوبية عن اليهودي الذي جرح ولكنه لا يعلم الوقت ·

جلسة بعد الظهر

شهادة الميجر هارنغتون

وكيل مدير بوليس القدس

دخل الميجر هارنغتون فقرأ المستر درايتون تقريره وقال هارنغتون جواباً على سؤال انه كان في البراق يوم ٢٣ المذكور ، وانه ارسل يطلب من سماحة المفتي ان يبعث اليه بشيخ الحرم عارف افندي فأرسل اليه بدلاً منه الشيخ العوري · وقال هارنغتون ان التقرير المتضمن ماجريات الحوادث قدمه اليه البوليس السري بشير علم الدين بواسطة عابدين بك · وقال أن مختار لفتا سأله مراراً اذا كان يستطيع أن يأمن على نفسه عند ذهابه الى القرية · وان اليهودي الذي قتل بين بنك اوتومان وبنك باركليس قتل

الساعة ٢،٣٠ ولكنه لا يعرف اسمه، واجاب على اسئلة نائب الحكومة المستر درايتون. قائلاً : استطيع ان اقول ان اهالي لفتا الذين كانوا مجتمعين الذهاب الى قريتهم كانت علائم الأمن والسلام بادية على وجوهم، وان الذين لم يستطع ان يرسلهم الى قريتهم من اهالي لفتا كانوا جالسين في القهوة بالقرب من باب الخليل ساكتين هادئين .

وقال انه ارسل الجاويش سيكرسيت ليرى اذا كانت الطريق مفتوحة ، ثم في آخر النهار امرهم ان يعودوا الى القرية عن طريق باب الساهرة الى وراء المعسكر الانجليزي الكائن على طريق رام الله .

واجاب هرنغتون على سؤال مريمان قائلاً : ان اهالي لفتا الذين ارسلناهم عن طريق باب الساهرة ليسوا هم نفس الاشخاص الذين ارسلناهم مع الجنود ليحافظوا عليهم .

ستوكر — وكيف كان اهالي لفتا؟

ج— كانوا آمنين وساكنين جداً ولم اشاهد معهم عصياً ولا خناجر عند ما فتشتهم وكان عددهم من ١٥ الى ٢٠ .

مريمان — جاء في التقرير أن عدداً من الفلاحين والبدو الذين كانوا في الحرم لم يصلوا بل كانوا يصرخون ضد اليهود فهل هذا صحيح ؟ ج : لم أكن في الحرم لاسمع ذلك وكذلك عابدين بك الحشيمي كان معي ولم يكن في الحرم .

مريمان — وجاء فيه أن الشيخ حسن ابا السعود القى خطاباً محرضاً في المسجد يوم ٢٣؟ ج : لم اكن هناك .

س — لا بد انك ارسلت رجلاً موثوقاً ؟ ج— هو البوليس بشير علم الدين

س— لماذا قلت انك لا تثق بالشيخ ابي السعود ؟

ج— هو رجل متعصب تعصباً ذميماً Fanatical of the worst type

س— هل هناك علاقة بين خطابه التحريضي وخطابه التسكيني؟

ج — الشيخ أبو السعود القى خطاب تسكين لا تحريض، وانما اشخاص غيره وهم عواد وجيلاني القيا خطابين وعارضاه وقالا له انما تقوله الآن يتناقض مع ما كنت تقوله سابقاً .

وهنا تمسك مريمان بهذه النقطة . ثم سأله عدة اسئلة عن البراق وكيفية خروج المتظاهرين اليه يوم ١٦ اغسطس . ثم سئل عن المظاهرتين فقال انه لم ير في حياته منذ أتى الى هذه البلاد الى الآن كهاتين المظاهرتين . وقال ان مظاهرة اليهود كانت مهيجة جداً ، وان مظاهرة العرب كانت اقل تهييجاً منها بتهليل . وسئل هل شوهد سماحة المفتي في النافذة ينظر الى اليهود يوم مظاهرتهم في البراق فأجاب سلباً .

شهادة حسن صبحي

الكيالي البوليس السري

وهنا دخل البوليس السري حسن صبحي الكيالي فشهد انه كان موجوداً في البراق يوم ١٦ اغسطس بعد الصلاة عند مظاهرة المسلمين وسمع خطاب الشيخ حسن افندي ابي السعود الذي استغرق ١٠ دقائق . وقال ايضاً ان اشخاصاً آخرين خطبوا ولكنه لم يسمع اقوالهم لأنه كان في الجهة الاخرى ، وانه ذهب الى القشلاق بعد ئذ ودوّن ما حفظه من اقوال الشيخ

س — هل انت كتبت التقرير ؟

ج — انا كتبت المسودة والجاويش بشير هذبها وأعد التقرير بنفسه .

س — وهل سمع بشير الخطاب ؟

ج — كلا لأنه كان في جهة اخرى .

س — أين مفكرتك اليومية ؟ ج — في جيبي : (وسلم الدفتر الى اللجنة)

س— متى كتبت هذا ؟ ج — في اليوم نفسه . وهنا طلبت اللجنة من المترجم أن يقرأ الصفحة فقرأ ما يأتي : (في ١٦/٧/٢٩ خرج الناس بعد الصلاة الى باب المغاربة بالتهليل والتكبير حتى وصلوا الى البراق ، فوقف الشيخ حسن ابو السعود وقال : « اخواني ان اليهود يحاولون الاعتداء على براقكم هذا أي براق نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم . كونوا مطمئنين من اعتدائهم فنحن سندافع عن حقوقكم . ولن يستطيع أحد ان يأخذه منكم . ان الحكومة مرادها ان تأخذه منا وتعطيه لليهود فنحن كلنا سنمنع كل من يريد ان يأخذه منا . »

ثم اسقط الجمهور اليهود ووعد بلفور . ثم خرجوا من البراق الى الحرم من حارة المغاربة .)

س — وهل كنت هناك يوم ٢٣ اغسطس ؟ ج — نعم .

س — متى كنت ومتى برحت ؟ ج— كنت الساعة ٩،٣٠ وبرحت بعد صلاة الظهر .

س — هل هذا خطك ؟ ج — نعم .

وهنا اعترف الشاهد انه لم يكتب تقريراً عن هذا اليوم في الحرم ولا في القشلاق بسبب الاضطراب في ذلك اليوم بل كتبه في اليوم الثاني . وهذه خلاصة التقرير : (في يوم ٢٣/٨/٢٩ صعد الشيخ حسن ابو السعود على احد مصاطب الحرم أمام الأقصى بعد ان جمع الجمهور وخطب فيه قائلاً « أيها المسلمون ! أيها الاخوان ! اياكم ان تقوموا بوجه الحكومة ولا تأتوا بحركة . ان البراق براقنا والحكومة بجانب العرب ، ولن يقدر احد ان يتعادى عليه . فعليكم ان تلزموا الهدوء اذ ان هنالك من يخلص حقوقنا . »

فأجابوه لا نقبل بهذا الكلام بتاتاً وسنذهب الى الجهاد . أنسيت وعظك لنا قبلاً ؟ فقال أني اعلمكم انه اذا احدث حادث منكم فلست بمسئول . وقام احد المجتمعين واسمه يعقوب عبد الحي الجيلاني وقال : «ايها المسلمون لا تسمعوا كلام هذا الخطيب فانه كذب ولا تردوا على الزعماء الخائنين فلا بد من الجهاد وان نقتل عموم اليهود الذين يريدون اخذ البراق منا ، ومتى اخذوه استولوا على حرمنا . » وقد تجمع حوله بعض المتحمسين وأكثرهم من لفتا وأحدهم من قالونيا واسمه محمد عوض وقال : يجب ان نقوم بثورة كبيرة ضد كل انسان يتعرض لنا . لا نقبل الذل نحن نطلب الموت . وكان بين الجموع رجل يدعى سعيد من لفتا قال لا بد من قتل اليهود اليوم وان نشتت شملهم ونشمل كل من يصادمنا .)

ثم قبل صلاة الجمعة خرج سماحة رئيس المجلس من داره وبرفقته منيف افندي الحسيني مدير الجامعة العربية فوقف الجمهور وحيوه وبعد ان طرح عليهم السلام قال لهم : يا اخوان لا تأتوا بحركة أصلاً وبينما كان يقول هذا جاءه سعيد وقال له ان اليهود اعتدوا علينا وامسكوا واحداً منا واخذوه الى السجن فعندئذ كلف سماحته منيف افندي ان يأخذ أسم الموقوف لاخلاء سبيله . ثم ذهب رئيس المجلس الى جهة الصخرة فوقف على درج جامع منيف افندي من جهة باب السلسلة فاجتمع الجمهور حول الدرج فخاطبهم الرئيس بقوله : يا أخواني اياكم ان تقوموا بحركة فنحن لا نريد الا الهدوء والسكينة ، ثم ذهب الرئيس والجمهور الى جهة الاقصى . وفي اثناء ذلك اطلقت بعض العيارات النارية في الهواء وكان يرافق هذا الجمهور شخص يدعى طه من لفتا وهو معروف . وبعد انتهاء الصلاة خرج الرئيس فقابلوه فأجابهم أولاً تقبل الله يا أخوان فسيروا حسب العادة . لا يوجد شيء أبداً . الحالة هادئة . كونوا مطمئنين . والسلام عليكم . وفي اثناء مرور هذا الجمع تساقطت عليهم مناشير من طرف الحزب الشيوعي الفلسطيني بالعربية والعبرانية . وقد تقدمت جملة مناشير منها الى دائرة الاستخبارات . ثم لما سمع الحاج امين افندي أنه حدث ما حدث ذهب الى باب العمود ونصح الجمهور بأن لا يقوموا بحركة وان الحكومة ستحافظ على حقوقهم . وذهب قاصداً مدينة عمان . وقد سمعت بعض الناس يقولون انه لولا الخطب والمناشير التي وزعت لما حدث شيء .

ذكرى اليوم الاسود

في القاهرة

اضرب الطلبة الشرقيون وفي مقدمتهم الفلسطينيون في القاهرة يوم ٢ نوفمبر احتجاجاً على وعد بلفور المشئوم . وقد قاموا بمظاهرة كبرى في ذلك اليوم فذهبوا الى اللجنة التنفيذية في شارع المدابغ حيث القيت الخطب وانشدت القصائد الحماسية ووضعوا الاحتجاجات البرقية لترسل الى فلسطين ولندن وجمعية الأمم ثم ركبوا الى الأمام الشافعي حيث زاروا قبر الزعيم الخالد سعد زغلول باشا فاستقبلتهم ام المصريين، ثم ذهبوا الى بيت الأمة حيث استقبلهم الاستاذ عبد الرحمن بك عزام فرحب بهم وخطب فيهم وسلموه رسالة ليقدمها الى خليفة سعد وفيها احتجاج على وعد بلفور . ثم توجهوا الى الوكالة الحجازية فاستقبلهم الشيخ فوزان السابق بالحفاوة وتبودلت الخطب وكلفوه تقديم شكرهم لجلالة الملك ابن السعود لعطفه على فلسطين ومشاركته اياها في مصابها . وقدموا له رسالة ليرفعها الى جلالته فوعدهم خيراً . ثم ساروا الى القنصلية العراقية حيث استقبلهم قنصل العراق بالحفاوة وبعد القاء الخطب قدموا له رسالة احتجاجية ليرفعها الى جلالة ملك العراق وشكروا لجلالة الملك فيصل عطفه على فلسطين . ثم انفضت المظاهرة .

* * *

سوريا ولبنان

تضربان يوم وعد بلفور

تفيد الاخبار الواردة على مكتب اللجنة التنفيذية ان اكثر مدن سوريا ولبنان اضربت اضراباً شاملاً وقدمت أشد الاحتجاجات على وعد بلفور الى المراجع الايجابية طالبة انصاف اهالي فلسطين واعطاءهم مطالبهم الوطنية الحقة .

الكابتن غوردن كاننج

وتكريم جمعية الدفاع عن فلسطين له

اقامت جمعية الدفاع عن فلسطين بالقاهرة حفلة شاي أنيقة بعد ظهر الجمعة المنصرم لجناب الكابتن كاننج نصير العرب بمناسبة مروره بالقطر المصري في طريقه الى فلسطين حضرها صفوة من الزعماء والمشتغلين بالقضية العربية . وبعد الفراغ من شرب الشاي نهض المحتفى به والقى كلمة باللغة الانكليزية شكر فيها الحاضرين، ثم قال انه ذاهب الى فلسطين لدرس الحالة فيها مدفوعاً بثلاثة عوامل أولها أنه يعتقد اعتقاداً صادقاً بأمكان التعاون بين انكلترا والشعوب العربية وثانيها ان هذا التعاون يجب ان يكون على اساس الشرف والعدل وثالثها ان الشعوب العربية جادة في نهضتها ورغبتها في تحقيق امانيها .

واعترف الكابتن كاننج ان الصهيونيين يتمتعون بنفوذ واسع في الدوائر السياسية البريطانية وان لهم مراكز دعاية قوية في اوروبا واميركا يعززونها بأموالهم ونفوذهم الواسع ، في حين انه ليس للعرب مركز دعاية واحد . وهنا نصح الخطيب للحاضرين بوجوب تأسيس مثل هذه المراكز في لندن ليطلع الرأي العام البريطاني على حقيقة القضية العربية .

وقال الكابتن كاننج انه لم يدرس الحالة في فلسطين عن كثب ليبدي فيها رأياً حاسماً ، ولكنه يرى ان الاتحاد هو خير سلاح يجب التذرع به للوصول الى الاماني الوطنية . وتكلم عن أهمية الاتحاد طويلاً .

ثم ذكر انه سيمكث في الشرق شهرين يقضيهما متنقلاً بين مصر وفلسطين وانه مستعد لسماع جميع الآراء والاقتراحات التي تبدى لحل القضية الفلسطينية لينقلها الى الرأي العام البريطاني . وقال يجب على المفكرين الذين يشتغلون بالقضية الفلسطينية ان يقصروا تفكيرهم على الآراء العملية التي يستطاع تطبيقها دون ان تكون مجحفة بحق اليهود ، واذا كان العرب قد عوملوا بالاجحاف فلا يجب ان يكون ذلك باعثاً على معاملتهم غيرهم بالمثل . وترجم كلمته الاستاذ مغبغب .

وتكلم بعده الاستاذ حنا خباز بالنيابة عن اللجنة فبسط القضية الفلسطينية ثم القى العلامة احمد زكي باشا خطاباً بالافرنسية ثم بالعربية حاثاً مصر والوفد المصري والصحافة المصرية على مساعدة قضية فلسطين فكان لكلامه أحسن وقع . ثم تكلم الاستاذ مغبغب ومحمد افندي المهياوي وغيرهما . ثم انصرف الكابتن كاننج وهو يشكر حضرات المحتفلين به على ما لقيه من حفاوة واكرام .

اللورد ليتون

عين اللورد ليتون عضواً في مجلس ادارة شركة البوتاس الفلسطينية . وقد انشئت وسجلت لنيل امتيازات في فلسطين وشرق الاردن .

حوادث واخبار

الكابتن كاننغ

يزور اللجنة التنفيذية العربية

زار الكابتن كاننغ مكتب اللجنة التنفيذية فاستقبله نائب الرئيس يعقوب أفندي فراج ولفيف من وجهاء المسلمين والمسيحيين . وقد دارت الابحاث حول قصده من زيارته وحول القضية العربية الفلسطينية وحالة البلاد السياسية والاقتصادية .

ذيول ٢ نوفمبر

بينما كان احد المغاربة الموكل باضاءة المصابيح في حارة اليهود في القدس صاعداً على السلم ليصلح المصباح اذ اقترب منه احد اليهود واخذ يهز السلم هزاً عنيفاً ليوقع المغربي على الارض ، فخاف المغربي ودافع عن نفسه باطلاق عيار ناري على اليهودي فأصابه في ذراعه اصابة غير خطرة وقد فر المغربي اثر ذلك الى مكان غير معروف .

قتيل عربي

يشوه تشويها فظيعاً

ورد خبر على مكتب اللجنة التنفيذية مفاده انه وجدت جثة بدوي مشوهة تشويهاً فظيعاً وذلك يوم السبت في ٢ — ١٠ — ٢٩ بالقرب من جسر المجامع وقد اخبرت الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان جمعية حيفا الاسلامية وطلبت منها ارسال طبيب للكشف عن جثة المقتول . وقد ارسلت الجمعية طبيباً من اجل ذلك .

تبرئة متهم

نطق قاضي التحقيق الميجر كامب ببراءة سالم الادلبي الذي اتهم بقتل الحاخام يعقوب كوهين بقرب دار الآثار القديمة والذي عينت ادارة الامن العام جائزة مائة جنيه للذي يعثر على قاتله . وقد ذكر اليهودي الذي دل على القاتل انه كان يرى المتهم ماراً كل ليلة الى بيته الواقع بالقرب من مكان الحادث، وأنه رآه من مسافة بعيدة بعد ان سمع صوت الصراخ وتمكن من معرفة وجهه على بعد ١٥ متراً . ولكن هذه الدلائل لم تكف لأثبات جريمة القتل على العربي . وقد زار الميجر كامب مكان وقوع القتل فثبت لديه أن الدلائل لا تكفي لاتهامه .

الكابتن كاننغ

يزور المجلس الاسلامي الاعلى

بعد ان زار الكبتن كاننغ اللجنة التنفيذية العربية اول امس زار ايضاً المجلس الاسلامي الاعلى يرافقه السيد فخري النشاشيبي وبعض الافاضل نحو الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم المذكور فاستقبله سماحة رئيس المجلس وسعادة عبد الرحمن بك التاجي وامين بك التميمي عضوا المجلس وعدد من الوجهاء بكل بشاشة وترحاب . وقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشر الحديث الذي جرى بين سماحة رئيس المجلس والزائر الكريم وسننشره في العدد القادم . ثم ودع حضرته بمثل ما استقبل من الاحترام والحفاوة .

مقررات

غرفة التجارة اليهودية بيافا

عقدت الغرفة التجارية في يافا اجتماعاً عاماً يوم ٣٠ اوكتوبر المنصرم وقررت اتخاذ التدابير التالية تنشرها نقلاً عن دوآرهايوم :

١— يرغب التجار اليهود في الارتباط بمعاملات ودية مع الشعب العربي الذي اخذت تؤثر عليه اعمال التحريض غير القانونية في المدة الاخيرة .

٢— وكان من جراء اعمال التحريض ان أعرض العرب عن التجار اليهود . وليست هذه الاعمال سوى نتيجة رعب دب في قلوب العرب ، وحينما تضع الحكومة حداً لأعمال التحريض فسوف تعود المياه الى مجاريها .

٣— على الحكومة ان تضع حداً لأعمال التحريض . ويظهر من وعود المندوب السامي بأن الحكومة ستقاوم حركة المقاطعة مقاومة شديدة .

٤— على الحكومة ان تحافظ على رعاياها ليستطيعوا مزاولة أعمالهم .

٥— على التجار اليهود ان يطالبوا بحقوقهم . ويجب على كل عضو في الغرفة التجارية ان يفعل ذلك .

٦— على المجتمعين ان يساعدوا التجار اليهود الذين نكبوا مؤخراً لكي يتحسن مركزهم المالي .

لا تدفع لمتطربش

منذ ايام ذهب احد جباة البلدية العرب الى منزل يهودي في محلة البقعة ليحصل ما على اصحاب المنزل من الضرائب البلدية فلما فتحت له صاحبة المنزل ورأته لابساً الطربوش صاحت في وجهه وقالت انها لا تدفع ضرائب لرجل متطربش ، وهكذا كان وعاد الرجل بخفي حنين .

المستر فلبي

ورأيه في المسألة الفلسطينية

اجتمع مندوب المقطم بالمستر فلبي قبل سفره من القاهرة الى جدة فصرح أنه اجتمع بأعضاء الوزارة البريطانية وفهم من احاديثهم ان انكلترا ستجري في علاقاتها مع البلدان الشرقية على سياسة تختلف عن تلك التي اتبعتها الوزارة السابقة · وهذه السياسة ستوافق رغائب الشرقيين ·

وسأل المندوب المستر فلبي عن رأيه في الحالة في فلسطين فقال جنابه أن الحكومة البريطانية الحالية مهتمة بهذه المسألة، وستوفق الى حلها ان شاء الله · ولكن يجب التريث قليلاً اذ لا يخفى ان هذه المشكلة تعد من أعقد مشاكل العالم ولذلك يرى أن كلاً من الفريقين المتخاصمين يجب ان يخطوا خطوة الى الأمام من جهة لكي تتمكن حكومة بريطانيا من تدبير حل منصف عادل بينهما ·

رئيس لجنة الدفاع

عن فلسطين

انتخبت الهيئة الأدارية لجمعية الدفاع عن فلسطين اثناء جلسة عقدتها مساء الأربعاء المنصرم الأستاذ وهبه العيسى المحامي رئيساً للهيئة الأدارية المذكورة ·

تعطيل جريدة يهودية

الغت الحكومة امتياز جريدة دافار اليهودية وعطلتها نهائياً لنشرها تقريراً سرياً يظن انه سرق من دوائر الحكومة بخصوص الشيوعية وتهمة بعض الوطنيين العرب بعلاقتهم بها · وكذلك نبهت الحكومة على الجرائد بعدم نشر هذه الوثيقة نقلاً عن دافار والا فسيصيبها ما أصاب دافار ·

البوليس اليهودي

والبوليس العربي في المحاكم

حكمت محكمة القدس ببراءة البوليس اليهودي شنيرزن الذي رمى قلبقه وقشاطه في المحكمة لأن المحكمة لم تصدق شهادته، وعاد الى مزاولة اعماله في سلك البوليس كأن لم يقترف جرماً · وأما البوليسان العربيان اللذان رفضا ضرب التلامذة في نابلس يوم الاضراب، فقد خصمت ادارة الامن العام من راتب كل واحد منهما ٤ ايوماً ! ···

محاكمة متهمين يهود

أحال قاضي التحقيق في القدس اربعة من متهمي اليهود ليحاكموا بموجب المادة ١٧٠ · مع ان المدعي العام طلب محاكمتهم بموجب المادة ١٧٤ ·

وتقول هاآرتس أن عدد اليهود الذين سيحاكمون بموجب المادة ١٧٠ هم ٨، منهم أربعة من متهمي محلة سان هدريا (البخارالية) وسيحاكم أشر كوهين من الخضيرة بموجب هذه المادة ·

يهود بيروت

يؤيدون الحركة اليهودية

قالت زميلتنا البرق البيروتية

يقوم بعض متهوسي اليهود في بيروت بنشر الدعاية للحركة الصهيونية في فلسطين جهاراً بعد ان كانوا يبثونها فيما بينهم بالخفاء ·

وقد اتصل بخبرنا ان بعضاً منهم طير الى لجنة التحقيق الانكليزية بالقدس بعض الرسائل يعطفون بها على الصهيونيين ·

ضحايا مظاهرة دمشق

قرر معهد الحقوق في دمشق طرد السيد سهيل الطالب في الصف المنتهي في معهد الحقوق ونجل فارس بسك الخوري، لأنه اشترك في المظاهرة التي اقامتها دمشق احتجاجاً على العسف البريطاني في فلسطين · وقد احدث هذا العمل المستهجن استياء شاملاً في دمشق ·

واعتقلت الحكومة السيدين احمد زكي الافيوني المحرر في جريدة الشعب وكامل عبد النبي لاشتراكهما في المظاهرة ايضاً ؟ ·

قضية الشيخ طالب

جاء في هاآرتس ان المدعي العام لا ينوي استئناف الحكم على فضيلة الشيخ طالب افندي مرقة ·

مشروع بنك مصر

فلسطين

تعلن اللجنة التحضيرية لمشروع بنك مصر – فلسطين أنه تقرر تحديد أجل الأكتتابات في هذا المشروع لغاية ١٣ تشرين الثاني ٩٢٩، لأن قانون الشركة قد تم تنظيمه واتفق عليه نهائياً ولم يبق الا تقديمه للحكومة واستحصال الرخصة حسب الاصول، ولما كانت هذه المعاملة تقضي بأن يكون الرأس المال المكتتب به مدفوعاً تماماً، فانجازاً للعمل نرجو من حضرات المكتتبين والذين يرغبون في الأكتتاب أن يبادروا لتأدية ما يطلب منهم بتمامه حتى ذلك التاريخ ·

تصرفات منكرة

وردت علينا برقية من شبان الناصرة يقولون فيها ان المستر برنت قومندان البوليس في الناصرة اعترض سبيل الذين ذهبوا الى زيارة قبور الشهداء يوم السبت في ٢ نوفمبر وداس العلم الذي يحملونه والذي يرمز الى اتحاد العرب بالصليب والهلال وانهم يحتجون على ذلك · ويظهر أن هذه البرقية صورة عن برقية ارسلت منهم الى الحكومة ·

لا سلام في فلسطين

ارسل مراسل جريدة الماتان الى جريدته برقية جاء فيها انه اذا كانت انكلترا تسحب جنودها من فلسطين دون انتباه فلا بد من وقوع اضطرابات جديدة ·

السر مريمان

في نظر العرب

قالت النشرة الفلسطينية :

لما وصلت لجنة التحقيق الى حيفا كانت السيارة التي تقل السر بويد مريمان في الطليعة فظن المتظاهرون ان محامي اليهود هو احد اعضاء اللجنة فهتفوا له وحيوه وصفقوا له، ولكن سرعان ما عرفوه حتى اعرضوا عنه واخذوا يرمقونه بالنظر الشزر

الافراج عن مجرمي اليهود

افرجت الحكومة عن ميلر اليهودي واثنين من العمال وسابتاني المتهمين بعدة جرائم قتل في حيفا يوم السبت المنصرم بكفالة قدرها الف جنيه لكل واحد ·

شكوى اليهود من المقاطعة

قدم مائتا تاجر يهودي في المدينة القديمة عريضة الى المندوب السامي شرحوا له فيها موقفهم الحرج، وطلبوا منه أن يصدر أوامر شديدة لمنع التعريض على المقاطعة ·

وقدمت الغرفة اليهودية في يافا شكوى الى الحكومة طلبت فيها التشديد على المحرضين الذين (يمنعون الفلاحين العرب من دخول حوانيت التجار اليهود) ·

محاكمة متهمين

جاءنا من نابلس أنه سيجري محاكمة فوزي افندي الخياط وأحمد افندي المصري وكلاهما من نابلس وحسن افندي سليم من عورتا في يوم السبت القادم وسيحاكمون بموجب المادة ٦٦ من قانون الجزاء العثماني ·

تكريم الكابتن كانتج

بالنظر الى زيارة الكابتن كانتج صديق العرب القدس فقد أعد المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي انيقة لتكريم جنابه الساعة الرابعة بعد ظهر امس (الثلاثاء) في كلية روضة المعارف الوطنية وقد دعا اليها نحو ستين رجلاً من وجهاء القدس وعيونها · وبالنظر لضيق نطاق هذا العدد فسنزيد القراء تفصيلاً عما جرى في هذه الحفلة في العدد القادم ·

القطار يدهم سيارة

بينما كانت سيارة يسوقها عربي وتقل عدداً كبيراً من رجال البوليس البريطاني (ساوث ويلز بوردررز) سائرة في الساعة العاشرة من صباح ٢ نوفمبر بالقرب من محطة قلقيلية اذ اصطدمت فجأة بالقطار، وكان القطار يسير بسرعة متناهية، فتحطمت وقتل فوراً اثنان من رجال البوليس البريطاني وأصيب غيرهما بجروح بعضها خطيرة · وأما السائق فاصيب بجراح طفيفة · وقد ارسلت دائرة الصحة في نابلس سيارة حملتهم الى مستشفى الحكومة حيث ضمدت جراحهم ·

الاضراب العام في فلسطين وشرق الاردن

احتجاجا على اليوم الاسود · المظاهرات في فلسطين وشرق الاردن

نصوص البرقيات الواردة على الجامعة العربية يوم ٢ نوفمبر

٢

« في مثل هذا اليوم انفرجت شفتا بلفور عن وعده الذي نعتقد انه كان السبب العامل لتشجيع الصهيونيين على اضرام نار الاضطرابات الاخيرة فباسم الشهداء والعدالة نطلب الغاءه حباً بالسلام كما الغيت لائحته من قبل ·»

جمعية الشبان المسلمين بالخليل

«وعدبلفور والسياسة التي تتمشى عليها الحكومة لتحقيق سبب الكوارث في فلسطين · فبمناسبة ذكرى هذا الوعد المشئوم اضربت اللد وقراها عن العمل حداداً واظهاراً لاستيائهم من بقاء هذا الوعد طالبين الغاءه لصيانة حقوق العرب وانقاذ شرف بريطانيا وحفظ السلام ·»

الجمعية الاسلامية المسيحية باللد

حيفا — ٢ نوفمبر

تظاهرت حيفا مظاهرة سلمية يوم اضربنا الوعد المشؤوم ففرق الجند البريطاني المتظاهرين بالقوة واختطف العلم وداس العواطف ارفعوا ظلامتنا للعالم العربي ·»

مصباح الدين العابودي · رجاء حوا · سعيد الحاج ابراهيم · محمد زيد · محمد حندقجي يونس نفاع · كامل قاش ·

بيسان — ٢ نوفمبر

«الاضراب في بيسان عام بمناسبة ذكرى الوعد المشؤوم · نكرر احتجاجاتنا على وعد بلفور · فلتسقط الصهيونية ·»

الجمعية الاسلامية المسيحية

الخليل — ٢ نوفمبر

«نسطر هذه البرقية ونحن وقوف على قبور شهداء الاضطرابات الناشئة عن وعد بلفور الجائر نسألكم بأسم العدالة ان تمعنوا النظر في هذا الوعد ونتائجه السيئة ·»

جمعية الشبان المسلمين

الناصرة — ٢ نوفمبر

« اضرب شباننا اليوم احتجاجاً على وعد بلفور القاضي على مستقبلنا ومستقبل الامة والوطن ·» طلبة الناصرة

سماخ — ٢ نوفمبر

«اليوم اضربنا عن العمل حداداً لذكرى وعد بلفور المشئوم الذي سبب البؤس والشقاء والقلاقل لهذا الوطن المحبوب وكاد يقضي على الأمة العربية · نحتج بكل قوانا · نطلب الغاءه · نؤيد اللجنة التنفيذية العربية ·»

عن اهالي وتجار سماخ سليم الترعاني · مصطفى مخلص · جرجي الساعاتي · سمعان حوا · محمد النجار · حمدي الزبلاني ·

خليل الرحمن — ٢ نوفمبر

«ماتت العدالة · أين شرفك يا انكلترا؟ أسحقي وعد بلفور المنكود حفظاً لكرامتك اضربنا اليوم عن الدرس · نطلب الغاءه كما الغيت لائحته من قبل والعمل بموجب الكتاب الابيض تهدئة للنفوس الثائرة ·»

طلاب مدرسة الخليل الثانوية

عكا — ٢ نوفمبر

« لم يمر يوم دون ان يثبت للحكومة البريطانية عقامة وعد بلفور واحالة تنفيذه في بلاد عربية منذ ثلاثة عشر قرناً · الغاء هذا الوعد ضروري جداً لسمعة بريطانيا في الشرق · صداقة العرب تنفعكم اكثر من صداقة الصهيونيين · الاضراب عام في ترشيحا احتجاجاً على هذا الوعد الجائر ·»

كامل القاضي · فهد سليم شريتح · صالح المحمود · حنا متري رقاد ·

بئر السبع — ٢ نوفمبر

«لذكرى وعد بلفور المشئوم نحن عربان واهالي بئر السبع اضربنا ونستصرخ العدالة البريطانية، ونأمل من لجنتكم احياء العدل الذي فقد من حكومة فلسطين من جراء تحيزها للصهيونيين بمواصلة ابحاثكم النزيهة ، ونستنكر عدم تلبية طلبات اللجنة التنفيذية العربية · لن يتحقق وعد بلفور · سندافع عن بلادنا وحرمة ديننا بالنفس والنفيس ·» عيسى بسيسو · بترو ترزي · عامر الصانع · عودة بن شخيدم

نابلس — ٢ نوفمبر

«سيدات نابلس العربيات يقابلن هذا اليوم الذي صدر فيه وعد بلفور المشئوم بكل استنكار واحتجاج و يعاهدن الله والوطن على المثابرة في الدفاع عن حقوق هذه البلاد وحريتها والغاء وعد بلفور ·»

لجنة السيدات النابلسية

الخليل — ٢ نوفمبر

«ان اهالي الخليل عموماً يحتجون بكل ما لديهم من قوة على اصرار حكومتكم على تنفيذ وعد بلفور الجائر ويصرحون لكم بأن سبب الاضطرابات الاخيرة والماضية هو ذلك الوعد الظالم الذي يقضي على العرب سكان البلاد الاصليين الذين يشكلون الاكثرية الساحقة في هذه البلاد المقدسة قضاء مبرماً ، ويعتقدون ان السلام لا يخيم على هذه البلاد الا بالغائه ·» عن المحامين عبدالله طهبوب · عن الوجوه سليم حجازي ·

عن التجار أحمد الزرو · محمد حسن بدر · عن العمال محمود عرفه · عن العلماء مفتي عبدالحي:

رام الله — ٢ نوفمبر

« يؤلمني ان تكون زوجة المندوب آلة لتنفيذ جريمة الصهيونية · ليت ما حل ببلادنا يحل ببلادك لتشعري معنا · من كان ذا ضمير حي من الانكليز يفضل الاستقالة على الاشتراك في قتل هذه الامة ·» مدام الدكتور سلامة

المجدل — ٢ نوفمبر

« البلاد اولتكم كل ثقتها · أنتم قلبها النابض · الغاية التي تسمون اليها اشرف غاية عرفها التاريخ · اضربنا ابرقنا للمراجع · ثابروا والله معكم ونحن قدامكم»

عن شبان المجدل احمد الهندي · دياب زقوت · خليل طه زقوت ·

الناصرة — ٢ نوفمبر

«اليوم تقرع الاجراس حزناً · اليوم نضرب عن اعمالنا جزعاً · اليوم نرفع السواد حداداً على عدل بريطانيا المفقود ونشهد العالم المتمدن والمتوحش ، المتدين والكافر ، على نتيجة وعد بلفور الجائر ، ونلقي مسئولية تنفيذه على عاتق بريطانيا العظمى حيث لم يبق لنا عبارات الاحتجاجات ·»

شبان الناصرة ·

رام الله — ٢ نوفمبر

«نساء رام الله يشاركن رجالهن ووطن اليوم في الاضراب والحداد احتجاجاً على وعد بلفور الجائر · ان نساء فلسطين قد دفعن ثمناً غالياً للسياسة البريطانية الصهيونية الظالمة · سنجاهد الى النهاية ·»

عن نساء رام الله: مدام سلامه دباعي مدام الدكتور سلامه · مدام الدكتور سعد الله · مدام سالم الزعرور · مدام عيسى غنيم غنام · السيدة مدللة اسحاق · بهية صلاح · سعده داود ·

رام الله — ٢ نوفمبر

« اهالي بئر زيت عموماً يحتجون بكل قواهم على وعد بلفور المشئوم وبقاء المستر بنتويش الصهيوني بوظيفته والتعدي على البراق الشريف وعلى اخواننا الذين حكم عليهم بالاعدام في صفد ، وضرب تلامذة نابلس · نؤيد قرارات اللجنة التنفيذية العربية · لذلك اضربت بئر زيت ·»

اهالي بئر زيت عموماً

تابع المقال الافتتاحي

قانون نزع الملكية لسنة ١٩٢٤

اما ما يتعلق بالستاتو كو · فالذي تستطيعه اللجنة هو تكرار توصياتها السابقة في هذا الشأن · وبحال عدم امكان الاتفاق بين ممثلي الاديان الناجم من جهتها الخلاف حول الاماكن المقدسة فالذي تستطيعه الدولة المنتدبة حينئذ هو احترام الحالة الحاضرة القائمة على العرف والعادة · اما تحديد هذه الحالة على وجه الضبط فهو على كل حال خارج عن صلاحية اللجنة.

واما ما يتعلق بالمسألة الاخرى ، اعني قانون نزع الملكية لسنة ١٩٢٤ فلا شك ان للجنة صلاحية النظر في ذلك ، لأن مدار المسألة قانون تشريعي تستطيع اللجنة النظر فيه بمقتضى صلاحيتها لكي تتمكن من الفصل هل هذا القانون ملتئم مع قواعد الانتداب · ومما ينبغي ملاحظته ان اصحاب اللوائح لا يقولون بصراحة ان القانون المذكور غير ملتئم مع الانتداب · ولكنهم يعربون عن مخاوفهم من ان تطبيق القانون يكون انتهاكاً لحرمة الحقوق المكتسبة وهم يخشون ان يتخذ من المنفعة العامة وسيلة ظاهرة غايتها التحيز لحقوق طائفة دينية تحيزاً في غير محله على حساب حقوق طائفة دينية أخرى ·

فالامر الذي يتعين علينا النظر فيه هو الخطر المتخوف منه · أعني الاخلال (بالمادة ٢) من صك الانتداب لفلسطين وهي التي تكفل سلامة (الحقوق المدنية والدينية لجميع اهالي فلسطين بلا فارق من جهة الجنس والدين ثم الاخلال بالمادة (٩) التي تكفل رعاية الاحوال الشخصية لجميع الاهالي والطوائف ورعاية مصالحهم الدينية ·

وأشارت الحكومة البريطانية في ملحوظاتها الى الحالة الراهنة المتعلقة بالقانون المبحوث في شأنه · ويظهر من هذه البيانات ان قانون نزع الملكية الحالي ليس مصادماً للتقاليد الاسلامية والحكومة البريطانية وزيادة على هذا تنفي نفياً رسمياً ان هذا القانون لا يطبق بحال ما على املاك الاوقاف الاسلامية · فعليه ان نزع ملكية الاوقاف الاسلامية بحكم الضرورة بأسم المنافع العامة سبباً لتجريد طائفة دينية من حقوقها لمصلحة طائفة اخرى · وعليه يكون من المرغوب ان يعهد الى انصاف الدولة المنتدبة في هذا الامر وان يجعل ارباب اللوائح مطمئنين من هذه الجهة ·

فلذلك اقترح أن تضع اللجنة المقررات التالية:

اولاً — ان اللجنة تعود فتشير الى توصياتها السابقة مستحسنة وصول الفريقين بالاختيار الى اتفاق بينهما تحت اشراف الدولة المنتدبة فيما يتعلق بحقوق الطائفتين اليهودية والاسلامية في مكان البراق وبحال تعذر الوصول الى مثل هذا الاتفاق فليس بوسع اللجنة الا الموافقة على محافظة الستاتو كو محافظة انصاف صادق · وترى اللجنة ان ليس لها سلطة تحديد هذا الستاتو كو

ثانياً — ان اللجنة بعد ملاحظاتها البيانات التي قدمتها الدولة المنتدبة بشأن القوانين الحالية المتعلقة بنزع الملكية باسم المنافع العامة ، ترى بالنظر الى بيانات الدولة المنتدبة ان بوسعها ان تبين بصراحة ان المخاوف التي يخشاها ارباب اللوائح لا أساس لها ·

ملحق

فقرة مقتبسة من تقرير لجنة الانتدابات الدائمة المتخذ في دور انعقادها الرابع عشر

ملاحظات على لوائح

لوائح من الجمعية الصهيونية والحاخامين كوك ومايز تتعلق بالحوادث التي وقعت في القدس في ٢٤ سبتمبر ١٩٢٨ في محل المبكى

قرار

ان لجنة الانتدابات الدائمة مع أسفها للحوادث التي وقعت ، لاحظت بالارتياح العظيم ان حكومة فلسطين فاتحت الفريقين بقصد تسهيل الوصول الى اتفاق بينهما ، واللجنة تأمل ان الدولة المنتدبة ، توفق الى تسكين الشعور العام ، وان ليس احد الفريقين يرضى لنفسه حمل المسئولية في تسبيب اضطرابات عامة ، بان يقدم مطالب غير معقولة او يرفض حيث لا يحتمل الرفض · اه

(١) افاد ممثل الحكومة البريطانية عن فلسطين لدى عصبة الامم اثناء الاجتماع الحادي عشر من دور الانعقاد ، ان اصحاب اللائحة المذكورة عادوا فطلبوا تأجيل النظر في لائحتهم هذه ·

(٢) لا ارى من الضرورة ان ابحث هنا في الاشارة العائدة الى شخص المستر بنتويش النائب العام ، لأن اللجنة ترغب بلا ريب في ان تأخذ بعين الملاحظة تصريح الحكومة البريطانية في صدد هذه النقطة الخاصة